



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية وحدة مقترحة في تنمية التثور السياسي من خلال دراسة التاريخ لطلاب كليات التربية

رسالة مقدمة من
أزهار عبد المنعم محمد تله
للحصول على درجة الماجستير في التربية
مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية " تاريخ "

إشراف
أ. د / فكري حسن ريان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية البنات
جامعة عين شمس

ومعاونة
د/ فايزة الحسيني
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية البنات
جامعة عين شمس

1428هـ - 2007 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. اللهم انى اتوجه إليك بالحمد و الشكر دائماً . في مستهل هذه الرسالة ، اسجد لك سبحانه تعاليت على ما منحنتني من عون وصبر حتى تم هذا العمل المتواضع فإن أكن قد وفقت ، فبفضل منك ونعمة ولك الحمد وجزيل الشكر ، وان كانت الأخرى سألتك السداد والرشاد ، لك الأمر من قبل ومن بعد وأنت حسبنا ونعم الوكيل وبعد

فهذا خير مكان يُعترف فيه بالفضل لأهله وذويه ، وانه من تمام شكر العبد لربه أن يشكر ذوى الفضل ، وكل من مدّ لي يد العون في سبيل إتمام هذا العمل ؛ لذا فيسعدني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والاعتراف بالجميل لكل من ساعدني في إخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية فلولا اساتذتي لما قدر لهذا البحث أن يتم ، وان من أعظم الديون ديون الأساتذة ، واننى لأعمم هذا على كل من قرأت له مرجعاً أو أخذت منه فكرة .

ومن منطلق العرفان بالجميل أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري لأستاذي الكبير والعالم الجليل الأستاذ الدكتور / فكري حسن ريان أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ، لتفضله بالإشراف على البحث ورعايته العلمية للباحثة وإعطائه من علمه الغزير دون تحفظ ، فمهما قدمت من كلمات فإنها لا تعبر عن عمق مشاعري وعرفاني بالجميل الذي طوق به عنقي ، وأسأل الله أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية ويجزيه عنى وعن طلابه خير الجزاء .

وأقدم خالص شكري إلى كل من الأستاذ الدكتور/ يحيى عطية سليمان والاستاذ الدكتور/ عثمان الجزار لقبولهما مناقشة هذه الرسالة ، فجزأهم الله خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتورة /فايزة الحسيني مدرس المناهج وطرق التدريس بالكلية لمشاركتها في الإشراف على البحث ، فجزأها الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى كل من أسرة قسم التاريخ وأسرة قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالعريش لوقوفهم بجانب الباحثة . ووجهة شكري إلى كل من مدّ لي يد العون ممن يضيق المجال عن ذكر اسمائهم ، لكن الله وحده القادر على مكافأتهم .

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير إلى اسرتي العزيزة على ما تحملوه معي من معاناة وصبر وعلى ما أحاطوني به من دعاء لا ينقطع ، فجزأ الله عنى الجميع خير الجزاء .

وبعد فإن هذا العمل هو أقصى ما تملكه الباحثة من جهد وفكر ، ولا ادعى اننى بلغت الكمال ، فالكمال لله وحده ، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي يوم القيامة واليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ، وأسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما يحبه منا ويرضاه فهو نعم المولى ونعم النصير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

الآية 32 ، سورة البقرة

قائمة المحتويات

أولاً : فهرس الموضوعات :

م	الموضوع	الصفحة
1	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها	10 -1
	مقدمة	1
	مشكلة البحث	7-6
	أهداف البحث	7
	حدود البحث	7
	أهمية البحث	7
	فروض البحث	8
	منهج البحث	8
	أدوات البحث	9-8
	إجراءات البحث	10-9
	مصطلحات البحث	
2	الفصل الثاني : الدراسات السابقة	35-11
	المحور الأول : دراسات تناولت التربية السياسية في مراحل التعليم	24 -12
	تعقيب على دراسات المحور الأول	24
	المحور الثاني : دراسات تناولت التنوير (الوعي) السياسي كأحد أبعاد التربية السياسية	33-25
	تعقيب على دراسات المحور الثاني	34
	تعقيب عام على الدراسات السابقة	35 -34
	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	35
	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	35
3	الفصل الثالث : دور مناهج التاريخ في التربية السياسية والتنوير السياسي	62-36
	أولاً : التربية السياسية	43-36

55-43	مفهومها - أهميتها - الحاجة إليها - أبعادها - معوقاتها .	
62-56	ثانيا : التنور السياسي مفهومه - أهميته - أبعاده - العوامل التي تؤثر على تكوينه - معوقاته . ثالثا : مناهج التاريخ ودورها في إنماء التنور السياسي : - أهداف التاريخ - التاريخ وتحقيق التربية السياسية - دور معلم التاريخ في التنور السياسي	
79-63	الفصل الرابع : التجربة الميدانية أولاً: بناء أدوات البحث أ - المادة التجريبية - إعداد قائمة بأبعاد التنور السياسي - بناء الوحدة الدراسية ب - أداة القياس - بناء مقياس التنور السياسي ثانيا : إجراءات الدراسة التجريبية ثالثا : تطبيق أدوات البحث - ملاحظات على تطبيق تجربة البحث	4
87 -80	الفصل الخامس : نتائج البحث وتفسيرها - التوصيات - المقترحات أولاً : نتائج تطبيق مقياس التنور السياسي - تفسير النتائج - توصيات البحث - بحوث مقترحة ملخص البحث ونتائجه	5
84-80	المراجع أولاً: المراجع العربية ثانيا : المراجع الأجنبية	
84		
87		
87		
92-88		
102-93		
100-93		
102 - 101		

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
68	تقسيم محتوى الوحدة المقترحة إلى فصول وعناصر ومفاهيم	(1)
78-77	توزيع دروس الوحدة و الخطة الزمنية لتدريسها	(2)
80	قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في البعد الأول (استعداد الطالب للمشاركة السياسية) لمقياس التنور السياسي في التطبيقين القبلي والبعدي	(3)
81	قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في البعد الثاني (موقف الطالب من بعض السياسات الداخلية) لمقياس التنور السياسي في التطبيقين القبلي والبعدي	(4)
82	قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في البعد الثالث (موقف الطالب من بعض السياسات الخارجية) لمقياس التنور السياسي في التطبيقين القبلي والبعدي	(5)
82	قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في البعد الرابع (مدى تأييد الطالب للنظام السياسي والاجتماعي الراهن) لمقياس التنور السياسي في التطبيقين القبلي والبعدي	(6)
83	قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في البعد الخامس (إدراك مبادئ الحرية والديمقراطية) لمقياس التنور السياسي في التطبيقين القبلي والبعدي	(7)
84	قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في الدرجة النهائية لمقياس التنور السياسي في التطبيقين القبلي والبعدي	(8)
86	الجدول المرجعي لحجم التأثير	(9)

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
103	استبانة	(1)
104	قائمة بأسماء السادة المحكمين	(2)
190-105	الوحدة المقترحة	(3)
197-191	مقياس التنور السياسي	(4)



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الطالبة : أزهار عبد المنعم محمد تله

عنوان الرسالة : فاعليه وحده مقترحه في تنمية التنور السياسي من خلال دراسة التاريخ لطلاب كليات

التربية

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية

الجامعة : عين شمس

الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

القسم : المناهج وطرق التدريس

سنة التخرج : 1999م

سنة المنح : 2006م



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

تشكلت اللجنة من الأساتذة الآتية أسماؤهم :

- | | |
|--------|---|
| مشرفا | 1- الأستاذ الدكتور / فكري حسن ريان |
| مناقشا | 2- الأستاذ الدكتور / يحيى عطية سليمان |
| مناقشا | 3- الأستاذ الدكتور / عثمان إسماعيل الجزار |



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الطالبة : أزهار عبد المنعم محمد تله

عنوان الرسالة : فاعليه وحده مقترحه في تنمية التنور السياسي من خلال دراسة التاريخ لطلاب كليات

التربية

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية

المشرفون : أ. د / فكرى حسن ريان

د/ فائزة احمد الحسيني

تاريخ البحث : 2006م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

2006/ /

تاريخ إجازة الرسالة

2006 / /

تاريخ موافقة مجلس الجامعة

2006 / /

تاريخ موافقة مجلس الكلية

2006 / /

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- منهج البحث
- أدوات البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

مقدمة

في ظل التحديات المختلفة التي يفرضها القرن الحادي والعشرين، لعل أهمها مشكلة الهوية الثقافية للمجتمع في ظل عولمة الثقافة؛ فإن العالم اليوم يشهد موجة متسارعة من التغيرات هي الأسرع في التاريخ كله، وقد أطلق عليها البعض الموجة الثالثة، أو مرحلة ما بعد الحداثة أو ما يسمى بالهجرات الإلكترونية؛ بحيث أصبح العالم كله قرية كونية صغيرة؛ مما يجعل من العسير أن نعزل أنفسنا عن هذا العالم الذي نحن جزء منه. ومن ثم يجب تحصين أبناء المجتمع ليصبحوا قادرين على مواجهة التحديات المستقبلية؛ وهذا يتطلب الإعداد الجيد للشباب لكي يتفهموا التيارات الفكرية الوافدة من الخارج من ثقافات مغايرة لثقافتنا ويكونوا قادرين على مواجهة الغزو الثقافي والأيديولوجي الخارجي، كما يتطلب تدعيم القيم الدينية والخلقية وتكوين الشخصية القادرة على الانتقاء بما يتناسب وثقافتنا وأصالتنا وديننا.

ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة أن الدول المتقدمة تحاول جاهدة التغلغل في حياة الدول النامية بأساليب عديدة، بهدف تغريب الشباب العربي، وإبعاده عن هويته، حتى وجد جيل من الشباب يتشكك في حضارته وتراثه، ويشعر بالضعف والتخلف أمام الغرب وقوته، والتبس عليه الأمر فظن أن التقدم الغربي يعنى تقدماً في كل شئ بما في ذلك ميدان القيم والأخلاق⁽¹⁾ (48).

والمستقرى للرؤى في العالم المعاصر يلاحظ أن قضايا الشباب لا تنفصم عن المجتمع وتقدمه، ولن تحقق التنمية الشاملة أهدافها إلا عن طريق المزيد من مشاركة الشباب في كافة مجالات العمل الوطني، وليس غريباً على الدولة أن تبذل ما في استطاعتها لرعاية الشباب.

وفي هذا الصدد ينبغي على المتخصصين في العلوم الاجتماعية أن يقدموا للشباب الأسس المدروسة التي يستطيعون وفقاً لها أن يتخذوا ما هو ملائم ومناسب من القرارات وهذا يتطلب تزويد الشباب بقدر مناسب من الثقافة السياسية؛ وذلك لأن شباب اليوم كثيراً ما يتعرض لألوان متعددة من التخبط الفكري، ومن ثم يحدث نوع من الصراع القيمي بين الشباب يساعد المنظمات الإرهابية على استغلال ذلك فتؤثر على فكر الشباب واتجاهاته وتهدد أمن المجتمع واستقراره⁽²⁾ (87).

ولذلك أصبح من الضروري البحث عن بنى وهياكل ووسائل تربوية جديدة لمواجهة التحديات والتغيرات التي تواجهنا بهدف التكيف السريع معها. بل والتأثير فيها بشكل إيجابي. الأمر الذي معه يجب الاهتمام من جانب المناهج الدراسية بتنمية التنوير لدى المتعلمين بحقيقة الصراع الأيديولوجي والتيارات الفكرية المسمومة، وتنمية التفكير الناقد لديهم بشكل يحميهم من الانقياد الأعمى لتلك التيارات المعادية حتى يتواجد المواطن المستنير.

• الرقم الأول يشير إلى رقم المرجع في الهامش
• الرقم الثاني يشير إلى رقم المرجع بالقائمة

(1) صلاح خضر ومحمد محروس، اتجاهات طلاب الجامعة نحو بعض قضايا الغزو الثقافي والتراث، 1997، ص 58.

(2) محمود عبد الغني، دور الصحف الحزبية في التربية السياسية لشباب الجامعة، 1995، ص 193.

وتقع مسئولية تحقيق أبعاد التنور السياسي مثل إدراك الواقع السياسي ، القدرة على المعرفة السياسية استخدام التفكير الناقد ، المشاركة السياسية الإيجابية في المجتمع ، على كاهل العديد من المؤسسات التربوية الرسمية واللا رسمية، بيد أن واقع التربية السياسية كما تمارس لا يشير إلى أنه يحقق أبعاد التنور السياسي ، بل إنها قد تسهم في تزييف وعي الطلاب ، بهدف إعدادهم على أساس من الوحدة والتجانس السياسي الذي يتوافق مع الأهداف والسياسات الحاكمة ⁽¹⁾ (78) حيث يميل النظام التعليمي في مصر إلى التأكيد على الواقع المعاش، ويحاول إعادة إنتاج هذا الواقع وترسيخه على الرغم من تخلف بعض جوانبه، وتسعى المدرسة- في الغالب- إلى تهيئة التلاميذ للتسليم بدور الفرد وتغذى فيه ثقافة السمع والطاعة والخضوع، إلي جانب كون هذه المدارس بعيده عن تقديم تربية سياسية حقيقية لطلابها فلا تزال طرق التدريس تعتمد على التلقين، وتبتعد عن إشراك التلاميذ في أنماط من الطرق غير التقليدية التي من شأنها تدريب هؤلاء على الممارسة الصحيحة والحوار والتعود على الفكر الحر ⁽²⁾ (28) ؛ "بل عمد بعض المسؤولين إلي فهم التربية السياسية علي أساس أنها الوعاء الذي يتم عن طريقه تشكيل شخصية أبناء المجتمع، وذلك بغرض تكوين نسخة واحدة من المواطنين المطيعين للأوامر ، واكتفوا بتلقينهم بعض المفاهيم السياسية مع بقاء أعينهم مغلقة بعيدة عن فهم حقائق العالم من حولهم" ⁽³⁾ (20) . وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة حسن فراج ⁽⁴⁾ (24) ضعف مستوى الوعي السياسي بشقيه النظري والممارس ؛ مما يبرز الحاجة إلي تربية تساعد علي تشكيله بما يتناسب مع المتغيرات المجتمعية.

ولما كان الأمر كذلك فإن مؤسسات التعليم بعامة، ومؤسسات التعليم العالي خاصة- باعتبارها مؤسسات تربوية اجتماعية تختص بإعداد الكفاءات الفنية التي تمارس النشاط في مواقع العمل المختلفة- مطالبة اليوم بالسعي لجعل هؤلاء الشباب مواطنين مكتملي المواطنة؛ وذلك من خلال تنمية التنور لديهم بمشكلات المجتمع واحتياجاته عن طريق الحرص على إدخال البرامج السياسية ضمن المقررات الدراسية لتدريب الطلاب على ممارسة الشؤون العامة في الحياة والمشاركة السياسية وتحمل المسئولية ⁽⁵⁾ (28) . فضلا عن ذلك فإن هناك اهتماماً معاصراً لدراسة أوضاع طلاب الجامعة وأوجه رعايتهم، ويرجع ذلك إلى ما يمتلكه شباب الجامعة من قوة باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء، ويزداد هذا الاهتمام في المجتمعات النامية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وذلك لإعدادهم وتهيئتهم لقيادة المجتمع في المستقبل في كافة مجالات الحياة؛ تأسيساً على ما سبق فإن من أهم الأهداف التي ينبغي أن تتبناها الجامعة لمواجهة تحديات القرن الحالي هي تنمية التنور السياسي لطلابها ⁽¹⁾ (17) ،

(1) كمال نجيب، المدرسة والوعي السياسي، 1992، ص105.

(2) حمدي عبد الحميد ، وعي طلاب التعليم العالي ببعض القضايا السياسية والاجتماعية ، 1996 ، ص 253.

(3) ثابت كامل حكيم ، بعض جوانب المشاركة السياسية لمعلمي التعليم العام، 1990، ص622.

(4) حسن فراج ، الوعي السياسي لدي طلاب المرحلة الثانوية في مصر ، 1992.

(5) حمدي عبد الحميد ، مرجع سابق، 1996، ص 259.

(1) أمين محمد شعبان و آخرون ، تطوير التعليم الجامعي، رؤية لجامعة المستقبل ، د0ت.

في ظل واقع يؤكد أن "الكثير من القيادات السياسية والأفراد المشتغلين بالعمل السياسي يعانون من فراغ في الوعي السياسي ، ولذا فإن القيادات السياسية في المجتمع لابد وأن تضم أفراداً لديهم الحد الأدنى من الوعي السياسي ، وهنا تبرز أهمية تنمية الوعي السياسي لدى المتعلمين"⁽²⁾ (71).

وتكشف مؤشرات الواقع السياسي بمصر عن بعض جوانب الضعف والقصور في كافة مكونات التنور السياسي لدى الشباب ، ومنها تلك الإحصائيات التي تشير إلى انخفاض نسبة مشاركة هؤلاء الشباب في العمل السياسي والحزبي ، فعلى سبيل المثال لم تتجاوز نسبة المشاركة في التصويت في الانتخابات العامة (10%) من مجموع الشباب الذين يحق لهم التصويت ، كما أن نسبة تواجد الشباب داخل الأحزاب لم يتجاوز (8,5%) .⁽³⁾ (28)، كما أوضحت نتائج انتخابات مجلس الشعب المصري عام 1990 أن نسبة المشاركين في التصويت الانتخابي بشكل عام لم تتجاوز 46% من عدد الناخبين⁽⁴⁾ (51)، أما انتخابات عام 2001 فكانت على غير المتوقع فكان المتوسط العام للمشاركة على مستوى جميع الدوائر 25,2 % وهي نسبة محدودة للغاية بالمقارنة مع انتخابات 1995 ، والتي أعلن أن نسبة المشاركة فيها 50 % (5) (70).

كما أنه باستقراء نتائج الدراسات السابقة التي هدفت إلى التعرف على واقع التنور السياسي لدى شباب الجامعة، ومنها. دراسة: السيد الخميسي(6) (13) وعبد التواب عبد اللاه (7) (60) وليلي علم الدين(8) (80) وحمدي عبد الحميد(9) (28)؛ يستخلص ما يلي

- 1) قصور الوظيفة السياسية للجامعة في إعداد طلابها سياسياً وفكرياً، حيث لا تقوم بالدور المتوقع منها في التوجيه السياسي المناسب مع طبيعة المرحلة الجامعية⁰
- 2) ضعف التنور السياسي للطلاب وعزوفهم عن الممارسة السياسية والفراغ الفكري والسياسي الذي يتسم به كثير من شباب الجامعات.
- 3) سلبية الاتحادات الطلابية وضعف دورها السياسي مما أدى إلى عدم اهتمام طلاب الجامعة بالممارسات

(2) فاروق فليح ، التثقيف السياسي وعلاقته بالمستوى التعليمي ، 1989 ، ص 76.

(3) حمدي حسن عبد الحميد، مرجع سابق، 1996، ص254.

(4) عادل سلطان ، عبد السلام نوير، التنبؤ باحتمال المشاركة السياسية للمعلم ، 1999 ، ص2.

(5) عمرو هاشم ربيع، الانتخابات البرلمانية، تحليل النتائج 2001 ، ص 2 .

(6) السيد سلامة الخميسي ، التربية السياسية لشباب الجامعات المصرية منذ عام 1952م ، 1981 .

(7) عبد التواب عبد اللاه عبد التواب ، التربية السياسية لدى طلاب جامعة أسيوط ، 1984 .

(8) ليلي عبد الستار علم الدين ، تنمية الوعي السياسي لطلاب الجامعة في مصر ، 1993 .

(9) حمدي عبد الحميد ، مرجع سابق، 1996.

السياسية.

وُفسرت هذه النتائج بعدة عوامل لعل من أهمها

- (1) غياب برامج الإعداد السياسي والفكري داخل إطار الجامعة⁰
 - (2) محدودية الدور التربوي الذي تقوم به الجامعة في إعداد الشباب سياسياً وفكرياً
 - (3) تأخر الاهتمام بمجال التربية السياسية بصفة عامة ، وغياب أي تصور لعلم أو مقرر دراسي يوضع كجزء من برامج الدراسة، بهدف تسليح التلاميذ بأسس التربية السياسية وتنمية تنورهم السياسي، حتى أن وجد مثل هذه المقررات فهي تهمل بعدا هاما في التربية السياسية وهو التعلم بالممارسة.
- مما سبق يتضح مدي قصور دور المؤسسات التربوية في مصر عن تقديم تربية سياسية متكاملة إلي حد بعيد، تؤدي إلى تنمية التنور السياسي ونذرة وجود برامج معنية بتربية شباب الجامعات سياسيا⁰ ولعل أكثر الفئات احتياجاً إلى تنمية مستويات التنور بشكل عام والتنور السياسي بشكل خاص، تلك الفئات التي سوف تتعامل مع التلاميذ ألا وهم طلاب كليات التربية باعتبارهم معلمي المستقبل، نظراً لأهمية دورهم الفاعل الذي ينتظرهم مستقبلاً في توجيه الأجيال، بل ويمكن القول : لا يمكن أن نتوقع نجاحاً للبرامج الهادفة لإعداد المواطن الصالح سياسيا عن طريق معلمين سلبيين في اتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية في حياة مجتمعهم وغير مدركين للقوي المؤثرة في العملية التعليمية⁰
- وقد أثبتت التجارب البشرية التي تمت في العقود الماضية أهمية التعليم؛ فهو الوسيلة الوحيدة لمقابلة تحديات القرن الحادي والعشرين، ولن يأتي التنور السياسي إلا بتربية سياسية تعد المواطنين لممارسة الشؤون العامة عن طريق التنور والمشاركة، وتحمل المسؤولية، ومعرفة الحقوق والواجبات⁰ ومن هنا أصبح لزاماً علي التربية أن تعمل علي إعداد طلابها اجتماعياً وسياسياً، كما يمكن للتربية أن تعمل على تنمية تنور الطلاب بمشكلات مجتمعهم السياسية، وأن تغرس فيهم الرغبة في المشاركة الإيجابية في الحياة السياسية في المجتمع، ومن ثم ينبغي الاهتمام بالتربية السياسية في الأنظمة التعليمية وتأسيس أبعاد التنور السياسي ، والمشاركة في رفع مستوى تنور المواطن، وتشكيل شخصية الفرد القادر على العطاء والوفاء بواجبات المواطنة الفعالة⁽¹⁾ (65، 109، 111) ؛ولا سيما في ظل التحديات العالمية والمحلية التي تواجهها مصر والتي تجعل من التربية السياسية ضرورة غائبة في المجتمع المصري.

ويتفق هذا مع دراسة **عبد المجيد أحمد عزت⁽¹⁾** (64) التي أوصت بضرورة توفير مناخ التربية السياسية القائمة علي احترام الحقوق والواجبات واتساع الصدر للمعارضة والحوار البناء حتى يتسنى لها تنمية أهدافها ومن أهمها تنمية التنور السياسي الأمر الذي يجعل المجتمع يضم أبناءه إلي صفوفه كقوة هائلة

(1) عبد المعين هندي، محمد محروس، دور التعليم في تنمية الوعي ببعض القضايا الاجتماعية والسياسية لدي أفراد

المجتمع ، 1992، ص 329.

1- Henry, M. , Political Education in Schools, 1999, p, 239

1- John, F: Ideology, Political Education, and Teacher Education: Matching Paradigms and Models 1991, p, 239.